

مسعى أمريكي لامتلاك محطات الطاقة الأوكرانية



واشنطن - (أ ف ب)

أعلن البيت الأبيض الأربعاء أن الرئيس دونالد ترامب طرح إمكان استحواذ الولايات المتحدة على محطات الطاقة الأوكرانية، وذلك في ظل استمرار الجهود لإنهاء الحرب مع روسيا. وقالت المتحدثة الرئاسية كارولين ليفيت بعيد مكالمة هاتفية بين ترامب ونظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي: «إن الملكية الأمريكية لتلك المحطات ستكون أفضل حماية لهذه البنية التحتية ودعمًا لبنية الطاقة الأوكرانية». وأعلن ترامب الأربعاء أنه أجرى «اتصالاً جيداً للغاية» مع زيلينسكي وذلك غداة اتصال هاتفى أجراه مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وأشار إلى أن المحادثات «تسير على الطريق الصحيح» في وقت تدفع واشنطن باتجاه وقف إطلاق النار في أوكرانيا.

وقال ترامب في منشور على منصته «تروث سوشيال»: «أجريت للتو مكالمة جيدة للغاية مع الرئيس الأوكراني زيلينسكي. استمرت حوالي ساعة. ارتكز جزء كبير من المحادثة على المكالمة التي جرت أمس مع الرئيس بوتين لمواءمة مطالب واحتياجات كلٍّ من روسيا وأوكرانيا. نحن على الطريق الصحيح».

كما أعلنت الرئاسة الأوكرانية الأربعاء أن زيلينسكي أجرى محادثة هاتفية مع نظيره الأمريكي، وقال زيلينسكي في وقت سابق اليوم: إنه سيتصل بالرئيس ترامب لمناقشة المراحل المقبلة في النزاع الروسي الأوكراني، داعياً خصوصاً إلى أن تكون «الولايات المتحدة المشرف الرئيسي» على وقف إطلاق النار الجزئي. في السياق، قال الكرملين الأربعاء: إن هناك تفاهماً جيداً بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأمريكي وإنهما يعقدان العزم على استعادة علاقات بلديهما خطوة بخطوة بعد تضررها بشدة.

وقد أدلى المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف بهذه التصريحات بعد محادثة هاتفية بين بوتين وترامب أمس الثلاثاء وموافقة الرئيس الروسي على وقف مهاجمة منشآت الطاقة الأوكرانية مؤقتاً لكنه رفض وقفاً كاملاً لإطلاق النار لمدة 30 يوماً، كان يأمل ترامب أن يكون أول خطوة في سبيل الوصول إلى اتفاق سلام دائم.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2025